

مقياس جغرافية الوطن العربي طبيعية، بشرية واقتصادية.

سنة أولى: ماستر تاريخ الوطن العربي المعاصر

د/ بوخلفي قويدر جهينة.

المحور الأول: الوطن العربي دراسة طبيعية.

المحاضرة الأولى: استراتيجية الموقع الجغرافي للوطن العربي.

1) العلاقات المكانية في الوطن العربي:

1-1) المساحة: تبلغ مساحة الوطن العربي نحو 13 مليون كلم² وهي تمثل 10.2% من مساحة العالم وهي بذلك أكبر من مساحة الولايات المتحدة الأمريكية ومساحة أوروبا بأكملها، تمتد هذه المساحة عبر قارتي إفريقيا وآسيا بين خطي عرض 4 جنوبا و 37 شمالا وبين خطي طول 15 غربا و 60 شرقا وتمتد من المحيط الأطلسي غربا إلى الخليج العربي شرقا، كما تمتد من الحدود الجنوبية السودانية إلى أقصى الشمال عند الحدود الشمالية لسوريا والعراق، ويدل التوزيع الجغرافي لأراضي العربية أن ما يعادل 28% من مساحة الوطن العربي تقع في قارة آسيا و الباقي أي 72% في إفريقيا.

2-1) الموقع الفلكي:

يمتد الوطن العربي من خط عرض 2.5 درجة جنوبا إلى 37.50 درجة شمالا من نقطة الحدود الساحلية بين الصومال وكينيا إلى خط الحدود السياسية بين سوريا وتركيا، أما طوليا فهو يمتد بين خط الطول 17 غربا الذي يمتد مع الساحل الموريتاني وخط الطول 60 شرقا عند رأس الحير جنوب شرق شبه الجزيرة العربية وهو بذلك يمتد على 77 خطا طوليا، وبلغت التوقيت فالوطن العربي يمتد على 5 ساعات.

3-1) الموقع الجغرافي: يمتد الوطن العربي من البحر المتوسط وجبال طوروس شمالا إلى قلب القارة الأفريقية والمحيط الهندي جنوبا، ومن الخليج العربي وجبال زاغروس شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا.

4-1) الحدود البرية للوطن العربي:

-الجانب الإفريقي: تبدأ من نهر السنغال جنوب موريتانيا، وتخترق الصحراء الإفريقية الكبرى وتستند إلى مرتفعات الهقار ومرتفعات تبستي جنوب ليبيا، تتوغل نحو الجنوب مع مرتفعات دارفور وخط تقسيم المياه بين النيل والكونغو وتمر أطرافه الشمالية لهضبة البحيرات عند دائرة عرض 4 شمالا، تتجه حدوده شمالا فاصلة بين هضبة إثيوبيا وسهول السودان ثم جنوبا إلى الشرق من جبال البحر الأحمر فاصلة بين جيبوتي والصومال في الشرق وإثيوبيا في الغرب.

-الجانب الآسيوي يحده من الشمال جبال طوروس ما بين سوريا جنوبا وتركيا شمالا تنحرف للجنوب الشرقي مع جبال زاغروس مابين العراق وايران حتى شمال الخليج العربي عند شط العرب.

(2) **الوحدات السياسية في الوطن العربي:** يشمل الوطن العربي على 22 وحدة سياسية يمكن توزيعها على مجموعات إقليمية كما يلي:

- **دول شمال إفريقيا:** وتضم ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب الأقصى، الصحراء الغربية، موريتانيا.

- **دول شرق إفريقيا:** وتضم دولتين في حوض النيل وهما مصر والسودان إضافة إلى دولتين في منطقة القرن الأفريقي وهما الصومال وجيبوتي.

- **دول الهلال الخصيب:** وتشمل خمسة وحدات سياسية هي العراق، سوريا، لبنان، الأردن وفلسطين.

- **دول شبه الجزيرة العربية:** وتضم دول الخليج العربي (المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، قطر، البحرين وعمان) بالإضافة إلى اليمن .

- **جزر القمر:** وهي تقع في المحيط الهندي بين مدغشقر والساحل الأفريقي، وتضم أربع جزر رئيسية وهي: جزيرة القمر الكبرى، جزيرة انجوان، جزيرة مايوت، بالإضافة إلى جزيرة موهيلي التي يجاورها ثمانية جزر غير مأهولة بالسكان

خريطة رقم (1) الوحدات السياسية للوطن العربي



المحاضرة الثانية: أهمية الوطن العربي

2-1) الأهمية التاريخية:

- يعتبر الوطن العربي مهد الحضارات القديمة وذلك بما يتميز به من موقع استراتيجي وخصائص طبيعية أهلتها على استقطاب أعرق الحضارات على مر التاريخ؛ فقد أكدت دراسة أثرية جزائرية أجنبية(فرنسا، إسبانيا، أستراليا) أن ثاني أقدم تواجد بشري في العالم هو بموقع "عين بوشريط" بمنطقة عين الحنش بولاية سطيف شرق الجزائر حيث يعود تاريخه إلى مليونين وأربعمائة ألف عام.

- مهد العديد من الحضارات التاريخية القديمة منها؛ حضارات المرحلة النهرية(حضارات بلاد الرافدين كالبابلية والآشورية، الأكادية، السومرية.. حضارة وادي النيل، بعد ذلك تعاظمت مرحلة الحضارات البحرية خاصة على سواحل البحر الأبيض المتوسط كالحضارة الفينيقية.

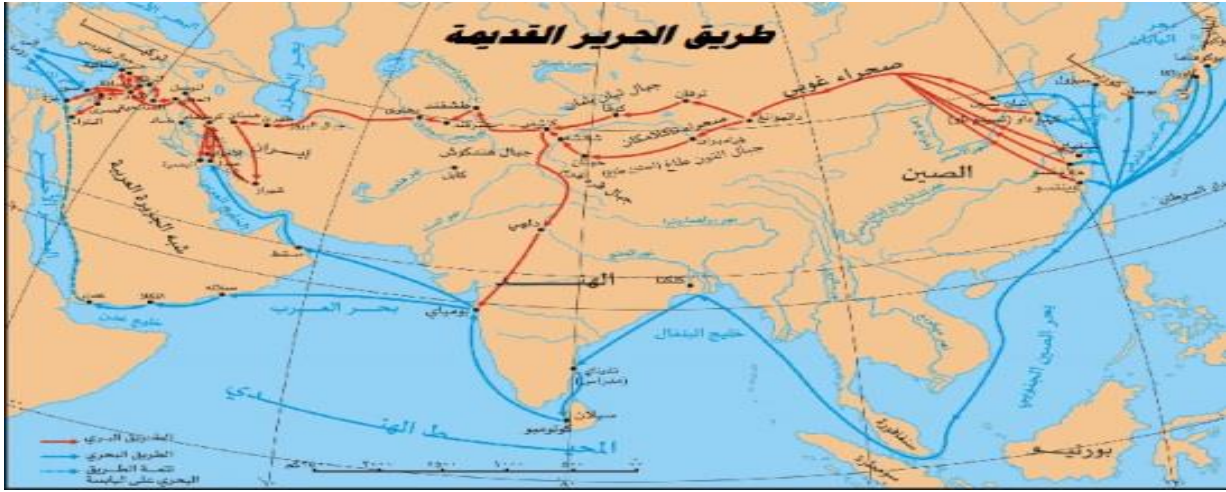
- ملتقى السلالات البشرية ؛ وقع الوطن العربي تحت تأثير هجرات متتالية من سلالة البحر المتوسط السمراء والصحراوية نحو الجنوب، فأثرت في الأقاليم المحيطة بالبحر الأحمر، كما أثرت المجموعة الأرمنية على سكان الأقاليم الجبلية التي تطوق البلد العربية الآسيوية من الشمال ، ووصل تأثيرها جنوبا على عمان ، كما أن المؤثرات الزنجية من أواسط أفريقيا أثرت على التركيب الجنسي لسكان جنوب البلاد العربية .

- مهد ونشر الديانات السماوية ؛ يعتبر الوطن العربي مهبط الديانات السماوية الثلاث(اليهودية ،المسيحية ،الإسلام)كما يحتوي على العديد من المدن الدينية المقدسة عند المسلمين(مكة المكرمة، المدينة المنورة) وغيرهم من أهل الكتاب سواء اليهود أو النصارى (القدس).

-نشأة الحضارات وقيام الاتصالات الحضارية؛ يعد إقليم الوطن العربي بحق أقدم أقاليم الأرض عراقا في التاريخ الحضاري المستقر للإنسان ، فالبيئة المعتدلة في مصر والعراق ، حيث السومريين والكلدانيين والأكاديين، وعلى ساحل سوريا قامت حضارة الفينيقيين البحرية والكنعانيين والآراميين، وعلى مرتفعات اليمن المطيرة قامت حضارة سبأ ومعين وحمير.

- مركز عالمي للتجارة والمواصلات قديما وحديثا؛ حيث تمر عليه طرق القوافل التجارية قديما وحديثا ومن هذه الطرق نجد: -طريق الهلال الخصيب -طريق شبه الجزيرة العربية -طريق مصر -طريق الصحراء الكبرى الأفريقية

خريطة رقم(2) طريق الحرير القديمة



2-2) الأهمية الاستراتيجية: يتحكم الوطن العربي في العديد من المعابر البرية والبحرية حيث يعتبر همزة وصل بين ثلاث قارات وهي إفريقيا آسيا وأوروبا، ومن أهميته الاستراتيجية نجد:

-إطلاله على عدة مسطحات مائية (المحيط الأطلسي، البحر الأبيض المتوسط، المحيط الهندي، البحر الأحمر، الخليج العربي، بحر العرب) بالإضافة إلى بحره الداخلي الوحيد (البحر الميت).

-امتلاك الوطن العربي لسواحل بحرية طويلة يزيد طولها على 13000 كلم ويجدر الإشارة إلى أن جميع الدول العربية لها إطلالة بحرية.

2-3) المضائق المائية: إطلاله على عدة مضائق مائية طبيعية وهذه الممرات هي:

-**مضيق هرمز:** الذي يصل بين الخليج العربي وبحر العرب والمحيط الهندي ويبلغ طوله حوالي 100 ميل بحري يحده من الشمال إيران ومن الجنوب عمان .

-**مضيق باب المندب:** يقع في الزاوية الجنوبية الغربية لشبه الجزيرة العربية وشرق إفريقيا ويربط هذا المضيق البحر الأحمر بالمحيط الهندي والخليج العربي والقرن الأفريقي.

-**مضيق جبل طارق:** يعتبر مضيق جبل طارق أحد المضائق التي تحكمها نظم دولية خاصة وهو يصل بين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي يحده من الشمال شواطئ اسبانيا وجبل طارق، ومن الجنوب المغرب واقليم "كوتا" الإسباني ومن الغرب الطرف الأغر ورأس سبارتل .

-**قناة السويس:** وهي ممر مائي اصطناعي تصل بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر، منح الامتياز في عهد الخديوي محمد سعيد إلى دي ليسبس الفرنسي في 30 نوفمبر 1854م من أجل شق القناة لتفتتح الملاحة فيها بتاريخ 17 نوفمبر 1869م ،يبلغ طول القناة الأصلية 190 كلم ويلغ طول القناة الجديدة 72 كلم .

-**مضيق تيران:** تقع جزيرتي صنافير وتيران عند المدخل الجنوبي خليج العقبة والمسافة بينهما وبين سيناء تقدر ب ثلاثة أميال بالإضافة الخليج إلى جزيرة فرعون في شمال، خليج العقبة الذي

كان مصرىا ثم تحول عربىا فءولىا بعء اءءلال إسرائىل لرأس الخلىج ممءلا فى قرىة أم الرشراش لءءولها عن مىناء اىلات.

(3)النزاعات الءءوءىة فى الوطن العربى والأقلىات العربىة ءارج الوطن العربى:

- إقلىم الأحواز: وىسمى أىضا عربستان ىقع ءالىا ضمن الأراضى الإىرانىة منذ عام 1925م .
- لواء الإسءنءرونة: كان تابع لسورىا ونظرا لأن فرنسا هاءنت تركىا من أجل ء ع2 لىعلن برلمان "هاتاي" فى 29 ءوان 1939م الانضمام لتركىا.
- إقلىم أوزو: ىقع شرىط أوزو على الءءوء المشركة بىن شمال ءشاء وءنوب لىبىا بىلغ طوله 1050كم، وكان محل صراع بىنهما وفى عام 1994 وقد صدر الءكم لصالء .
- مءىنتى سبته وملىلة: هما مءىنتىن مغربىتىن اءءلءهما اسبانىا منذ سنة 1415م بالنسبة لأولى أما الءانىة فمنذ عام 1479م وهما كءلك لعاىة الءوم.
- ءزر أبو موسى، الطنب الكبرى، الطنب الصغرى: وقد كانت السىاءة العربىة علىهم منذ 1750م من طرف قبىلة القواسم، لءءل من طرف إىران عام 1971 مبررة ذلك بأءقىءها علىها.
- إقلىم أوغاءىن الصومالى: فى 29نوفمبر 1954 ضم الإقلىم إلى إءىوبىا وهو ومنطقة الهوء بعء ءوقىع معاهءة مع برىطانىا وىءق للقبائل الصومالىة الرعى على ءانبى الءءوء.
- منطقة بلوشستان: ىرد البلوش أصلهم إلى العرب قاموا بعءة مءاولات انفصالىة على ءكومة الباكستان منها عام 1973وعام 1977.

المءور الءانى: الإمكانيات الطبقىة للوطن العربى

ىءمىز الوطن العربى بالءنوع الءىولوجى والمرفولوجى والبىومناخى هذه العوامل ساءءت على ءشكل مظاهر ءضارىسىة مءءلفة بىن شقى الوطن العربى الأفرىقى العربى والأسىوى العربى

المءاضرة الأولى: ءضارىس الوطن العربى:

(1) الجبال:

(1-1) الجبال في الشق الآسيوي: تنتشر الجبال الالتوائية الحديثة في الشمال متمثلة في جبال طوروس الممتدة شمال سوريا والعراق، بينما تمتد جبال زاغروس في شمال وشرق العراق، تختفي الجبال في منطقة الخليج حتى جبال عمان التي تعد امتداداً طبيعياً لجبال زاغروس والتي كانت متصلة قبل حدوث انكسار وتشكل مضيق هرمز، ومن الجبال الموجودة في عمان نجد: الجبل الأخضر، جبال الحجر الشرقي، في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية، كما نجد مرتفعات عسير وهي ممتدة من الجنوب نحو الشمال وإلى الشمال منها تمتد جبال الحجاز، تستمر الجبال في شبه جزيرة سيناء بمصر وأهمها جبل سانت كاترين (2640م) جبل موسى (2280م).

- بالنسبة لمرتفعات بلاد الشام فتقع إلى الشرق الساحلي للبحر المتوسط وتظهر في الشمال على شكل سلسلتين متوازيتين بين السلسلتين سهول طولية وتسمى الأولى بأمانوس، أما الثانية فتعرف باسم جبال الأنصارية (العلويين)، في لبنان تتواجد المرتفعات في شكل سلسلتين جبليتين تعرف الغربية منها باسم سلاسل جبال لبنان الغربية وهي تقع إلى الجنوب من جبال العلويين ويزيد ارتفاعها عن 3000 م وإلى الشرق منها تمتد جبال لبنان الشرقية ومنها جبل الشيخ 2800م وهضبة الجولان السورية، بالنسبة إلى منطقة فلسطين فنجد فيها جبال الجليل وجبال نابلس يفصل بينهما مرج عامر المتسع والخصب وجبال صحراء النقب.

(1-2) الجبال في الشق الأفريقي العربي: يعتبر المغرب العربي مجالاً الأراضي المرتفعة فالسلاسل الجبلية يتراوح عرضها بين 300 و400 كلم ويمتد على ما يزيد 2000 كلم الكثير منها 2000م وأشهر هذه الجبال:

- الجبال الأطلسية والتي تتألف من سلاسل جبلية حديثة التوائية وطولها كما أشرنا سابقاً يفوق جبال الألب طولاً، إذ أنها تمتد من سواحل المحيط الأطلسي تقريباً وحتى خليج تونس وذلك باتجاه جنوبي غربي، شمالي شرقي وتنقسم إلى قسمين هما:

(-) جبال الأطلس التلي: وهي جبال حديثة النشأة وهي بذلك التوائية تمتد متوازية مع البحر الأبيض المتوسط من مضيق جبل طارق بالقرب من المغرب الأقصى إلى الرأس الأبيض بتونس وأهم هذه السلاسل نجد:

-أطلس الريف بالمملكة المغربية وبه أعلى قمة تبلغ (2452م) وهي قمة تدرجين

-جبال الأطلس التلي بالجزائر والمتمثلة في جبال تلمسان، الونشريس، الظهرة، التيطري، الخشنة، الأطلس البلدي، جبال ساحل الجزائر، جبال بني شقران، تسالا جرجرة التي بها أعلى قمة وهي لالة خديجة ب، 2308م، البيان، البابور، السلسلة النوميديّة، الكتلة القليلة في الجزائر.

- أما في تونس فنجد جبال الشعانبي (1544م) جبل شمام (1314م) جبل سرج (1347م) جبل زغوان (1275م)، جبل سيدي عبد الرحمان بالوطن القبلي (637م).

(-) جبال الأطلس الصحراوي: يتكون من سلاسل جبلية عديدة شبه ، وهي تمتد من رأس غير على المحيط الأطلسي إلى الرأس الطيب في تونس، وهي تتميز بقدمها في الحركة الالتوائية وهي تمتد

من الغرب إلى الشرق متوازية من سلسلة جبال الأطلس التلي وهي من الغرب إلى الشرق منها نجد: ك

- الأطلس الكبير الغربي الذي تتواجد به قمة طوبقال ب(4167م) والأطلس الصغير، في الجزائر تكون جبال متممة لجبال الأطلس الكبير، ومن أشهر الجبال في الأطلس الصحراوي الجزائري نجد من الغرب إلى الشرق: جبال القصور وجبال العمور، وجبال أولاد نايل وهي أقل ارتفاعا وأكثرها تشعبا وتنتهي بجبال الزاب، لتأتي بعدها جبال الأوراس والتي تتمثل أعلى قمة فيها رأس أم كلثوم في جبل شيليا 2328م التي تعد أعلى قمة في الشمال الجزائري كما نجد جبال النمامشة في الجانب التونسي ينخفض الأطلس الصحراوي إلى عدد من الجبال متخفية بين السباسب العليا كجبل مغلية(1378م) جبل سلوم(1373م).

- جبال ليبيا نجد في ليبيا نطاق الجبال الشمالية والمتمثلة في جبال طرابلس، الجبل الأخضر،

(2)الهضاب:

-هضاب الشق الأفريقي:

وهي تمتد من الغرب إلى الشرق على مسافة 5000 كلم ومن سواحل البحر الأبيض المتوسط شمالا و إلى الجنوب نحو داخل القارة لمسافة 2000كلم وعلى هذه المساحة الواسعة تتواجد أكبر وأعظم صحاري العالم الحارة.

-هضاب الشق الآسيوي: نجد(هضبة شبه الجزيرة العربية-هضبة بادية الشام-هضبة نجد:

-هضبة حصر موت).

(3)السهول: وهي

-السهول الفيضية: وهي السهول التي تكونت على ضفاف الأودية والأنهار، تتواجد على ضفاف النيل ونهري دجلة والفرات وعلى ضفاف أودية المغرب العربي.

-السهول الساحلية: وهي محصور بين سلسلة الجبال و البحر وهي تمتد على شكل شريط ساحلي منها نجد: (السهول الساحلية للبحر الأبيض المتوسط، السهول الساحلية الأطلسية،

السهول الساحلية للخليج العربي).

السهول الداخلية: وتتواجد خاصة في المغرب العربي فمثلا في الجزائر محصورة بين جبال الأطلس التلي وجبال الأطلس الصحراوي وهي ترتفع عن مستوى سطح البحر ب500-800م ومن أشهر سهولها سهول تلمسان، سيدي بلعباس، سطيف.

المحاضرة الثانية: الموارد المائية في الوطن العربي:

المياه من الموارد الطبيعية المهمة في الحياة البشرية ولا يمكن أن تتطور الحياة بدونها وتوزيع المياه ونوعيتها واستخدامها يتغير ضمن البلد الواحد، يعاني الوطن العربي أزمة مائية مقارنة بدول العالم فمساحته تمثل 10% من دول العالم وسكانه 5% من مجموع سكان العالم موارده المائية أقل من 0.5% من موارد العالم؛ مما يجعل نصيب الفرد أقل من المعدلات في العالم الذي يبلغ (1000م³) في حين يبلغ نصيب الفرد في الدول الوفيرة بالمياه (7000م³) بالسنة مقابل 3م³ نصيب الفرد في الوطن العربي لعام 2007 وسيصل إلى 500م³ حسب تقديرات البنك الدولي

1) الموارد التقليدية للمياه :

-مياه الأمطار: معظم أراضي الوطن العربي حوالي 80% من أراضيها تقع في المناطق الجافة والشبه الجافة التي يقل فيها معدل سقوط الأمطار عن 250ملم/سنويا وإن حوالي 67% من أراضي الوطن العربي يقل معدل سقوط الأمطار فيها عن 100ملم/سنويا وعموما تتراوح كميات الأمطار الساقطة من حوالي 1500 ملم/سنويا على مرتفعات اليمن ولبنان وتونس والجزائر إلى أقل من 5ملم/سنويا على مناطق شمال السودان وجنوب كل مصر وليبيا ويصل إجمالي معدل .

-المياه السطحية(الأنهار، الأودية):

الأنهار الرئيسية:

نهر النيل:

يعتبر النيل من أطول الأنهار في العالم إذ يمتد على طول 6695كلم ينبع من بحيرة فكتوريا التي ترفد النيل الأبيض؛ الذي يتابع جريانه مخترقا منطقة البحيرات في جنوب السودان وأراضي صحراوية إلى الشمال منها ليلتقي مع رافده الرئيسي الثاني وهو نهر النيل الأزرق عند مدينة الخرطوم، وينبع نهر النيل الأزرق من بحيرة تانا التي تبلغ مساحة مسطحها 3000 كلم وهي تقع في الهضبة الأثيوبية .

نهر الفرات: ينبع من هضبة أرمينية من نهري نهرين هما؛ قره صو و فرات صو يمر عبر سوريا والعراق.

- نهر دجلة: ينبع من الهضبة الأرمينية من بحيرة كولجك بتركيا يبلغ طوله 1800كلم يرفده عدد من الروافد منه؛ بوتان صو، الخابور، الزاب الكبير والزاب الصغير بإيران .

وتوجد أنهار أخرى: نهر العاصي، نهر الليطاني، نهر الأردن بالشام، نهر السنغال يمر على حدود موريتانيا، نهر شيلي بالصومال

الأودية: خاصة بالمغرب العربي كواد الشلف، الصومام بالجزائر، واد مجردة بتونس، واد الملوية بالمغرب...

(2) الموارد غير التقليدية:

يقصد بالمياه المائية غير الطبيعية التي يتم استخراجها من المصادر غير الطبيعية ومنها؛ تحلية مياه البحر والمياه الجوفية ذات الملوحة العالية، معالجة مياه الصرف الصحي، معالجة مياه الصرف الزراعي.

(- تحلية مياه البحر:

تعتبر تحلية مياه البحر مصدرا مهما في بعض البلدان العربية الخليجية منها وليبيا حيث تتسم بقلة امتلاكها لمصادر المياه الطبيعية واطلالها على مسطحات مائية(البحر الأحمر، الخليج العربي، البحر الأبيض المتوسط) وارتفاع تكلفتها حيث تقدر تكلفة تحلية متر مكعب من المياه بحدود 1.5-1 دولار، ويجدر التنويه أن مايقارب 65% من الطاقة الإجمالية العالمية لوحدة التحلية موجودة في الدول العربية.

(- مياه الصرف المعالجة:

تنتج البلدان العربية 13.2 مليار³ من مياه الصرف وتعالج 40% تقريبا وتصرف المياه المتبقية في قنوات المائية المفتوحة ومياه البحر.

المحاضرة الثالثة: الأقاليم المناخية في الوطن العربي:

يمتد الوطن العربي نحو 40 درجة عرضية من 2 درجة جنوبا إلى 37.5 درجة شمالا مما أدى إلى تنوع الظروف المناخية وهو يتأثر بعدة مؤثرات منها: الموقع الفلكي والجغرافي، التضاريس، الكتل الهوائية ومن المناخات نجد:

-**الإقليم المداري:** يشغل هذا الإقليم المناطق الواقعة جنوب مدار السرطان فيشمل جنوبي شبه الجزيرة العربية والسودان، والقرن الأفريقي (الصومال، جيبوتي، أرتيريا) وهو يتميز بصيف شديد الحرارة تهطل الأمطار في نصف السن الصيفي وهو ينقسم إلى إقليمين فرعيين هما:

-**الإقليم المداري الموسمي:** ينتشر هذا المناخ في الأطراف الجنوبية الغربية من شبه جزيرة العربية في اليمن والأطراف الجنوبية من مرتفعات الحجاز، وفي القرن الأفريقي (المنطقة الشرقية من السودان، أرتيريا، الصومال) ، وهو يتميز بصيف ممطر حار بسبب الرياح الموسمية الغربية

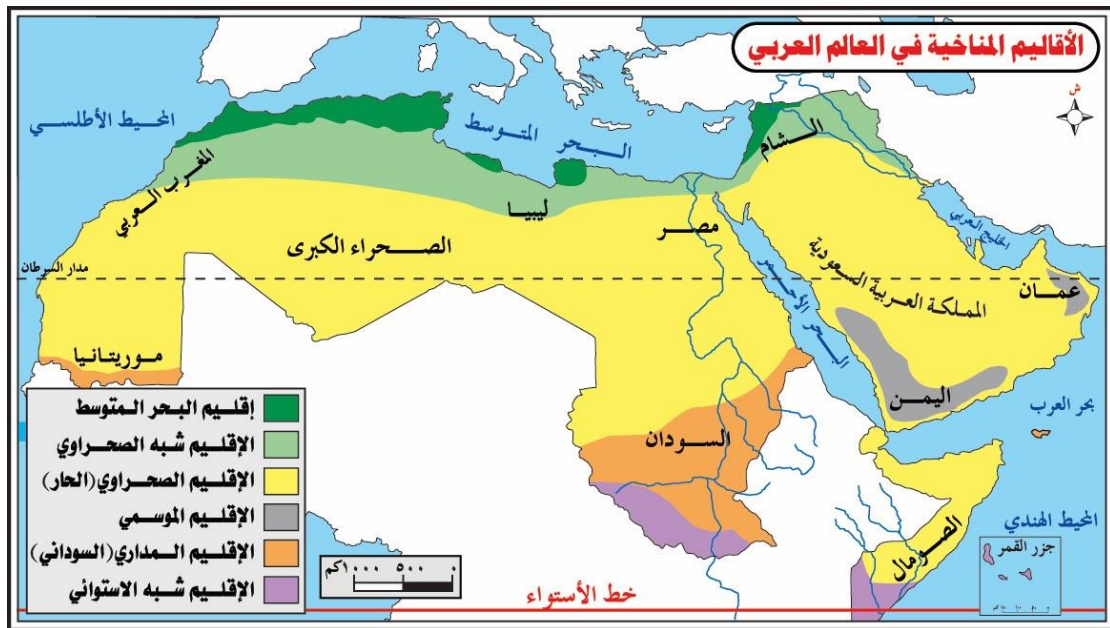
-**الإقليم المداري القاري:** ويشمل السودان ، وأهم ما يميزه هذا الإقليم هو التباين فنجد موسم المطر يقدر بنحو تسعة شهور جنوب السودان ويتناقص في الشمال ليصل إلى نحو شهرين.

-**الإقليم الصحراوي:** وهو المناخ الصحراوي شبه في المنطقة العربية الصحاري محصورة بين دائرتي عرض (18 جنوبا-30 شمالا) يغطي مانسبته 75-90% من مساحة الوطن

-الإقليم المتوسطي وهو يطل على سواحل حوض البحر المتوسط يتميز هذا المناخ بأنه حار جاف صيفا(درجة الحرارة تتراوح بين (21م-27م) دافئ ممطر شتاء(درجة الحرارة 4-13م).

4)المناخ الجبلي (مناخ المرتفعات): المقصود بالمرتفعات السلاسل الجبلية الكبيرة الحجم والهضاب المرتفعة ذات التأثير على المناخ، فالجبال المنفردة أو حتى السلاسل الجبلية ذات الارتفاع أقل من 1800م لا تدخل ضمن هذا المناخ ، ونجد هذا النوع من المناخ في مرتفعات الأطلس التلي كجبال الريف بالمغرب وجبال جرجرة بالمغرب وجبال الأوراس بالأطلس الصحراوي الجزائري، وجبال لبنان.

خريطة رقم(3) الأقاليم المناخية في الوطن العربي



المحاضرة الرابعة الأقاليم النباتية:

تتنوع الأقاليم النباتية في الوطن العربي كنتيجة حتمية لاختلافات في البيئات الطبيعية ومن بين الأقاليم النباتية المتواجدة في المنطقة العربية نجد:

-إقليم الغابات المعتدلة والأحراج المتوسطية: وتوجد في أقصى شمال الوطن العربي كالمغرب العربي والمناطق الشمالية الغربية منه والأجزاء الغربية من بلاد الشام، وأهم أشجار هذه الإقليم نجد: البلوط، السنديان، الفلين، بالإضافة إلى شجيرات الغار، والبطم الذي يسمى في بلاد الشام البطم الفلسطيني أما في الأماكن الأكثر ارتفاعا وبرودة- النطاق الجبلي- ينمو الأرز بأنواعه الأرز اللبناني، الأرز الأطلسي .

-النباتات الصحراوية:

وهي النباتات التي تتحمل الجفاف حيث تنتفخ أوراقها مثل الصبار، أو تتخذ الشكل النباتي الصغير فتظهر في شكل نباتات شوكية كما قد تنعدم النباتات كما هو الحال في المناطق الصخرية

- الغابات المدارية والاستوائية:

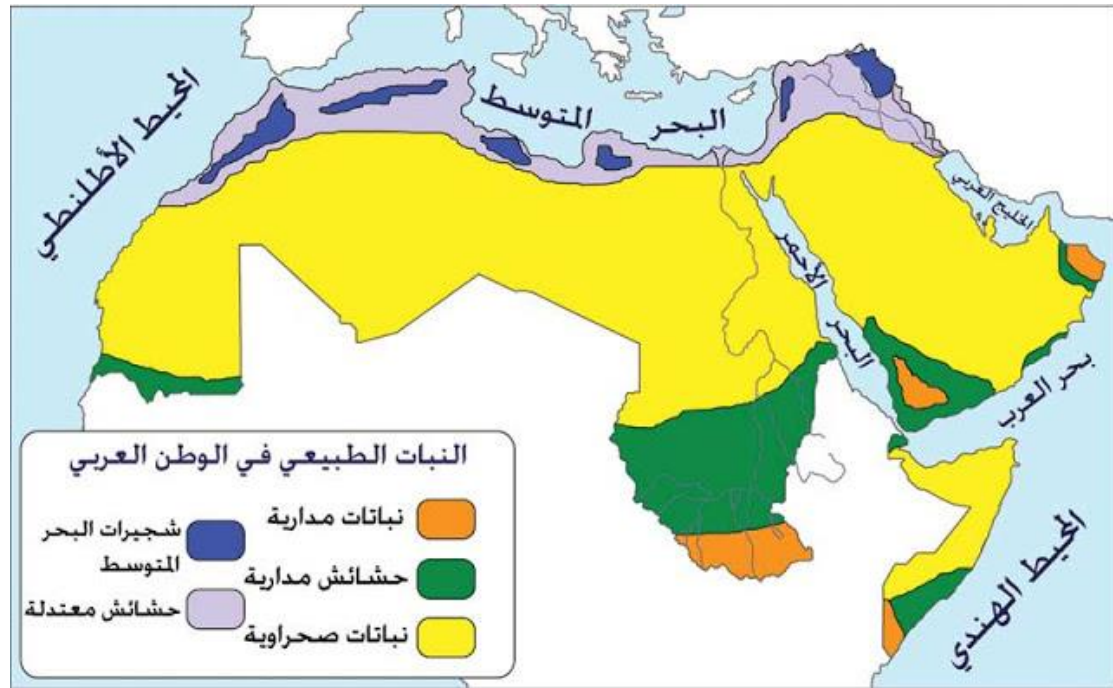
تتواجد في أقصى جنوب السودان بمديرية بحر الغزال وغرب المديرية الإستوائية وهي تتدرج من أشجار كثيفة إلى سافانا بستانية متباعدة الأشجار حسب كمية الأمطار، أما في اليمن وجبال عمان وبعض من مرتفعات حضر موت والحجاز فنجد: الأثل، الأراك، القضاب، السنط، السدر، السمر، الزيتون البري .

- نباتات المستنقعات والأهوار: هذا النوع من النباتات ينتشر في السودان حيث نجدها في منطقة بحر الغزال، بحر العرب، وأهم نباتاته هي القصب، البردي، أم الصوف والبوص، أما في العراق فنجداه فالأهوار تشكل مثلث تقع كل من مدن القرنة في محافظة البصرة وينمو فيها القصب البردي، ونبات الجولان.

- الحشائش المعتدلة (الأستبس):

وهي حشائش تنمو في النطاقات الانتقالية بين اقليم البحر المتوسط و اقليم المناخ الصحراوي حيث نجدها في المغرب العربي (الجزائر، تونس، ليبيا ببرقة وأهم أنواعها نجد؛ الحلفاء التي تستغل في صناعة الورق وإنتاج أوراق العملات، السلال، الأبسطة والحبال.

خريطة رقم (4) الأقاليم النباتية في الوطن العربي



المحاضرة الخامسة التربة في الوطن العربي:

1) أنواع تربات الوطن العربي:

- التربة الصحراوية:

وهي تغطي ما نسبة 80 % من مساحة الوطن العربي ويرتبط توزيعها مع نطاق الإقليم الصحراوي ونباتاته،

-تربة القوز: وهو اسم محلي لنوع من التربة يوجد في غرب السودان في "كردفان ودارفور" بصفة خاصة وهذه التربة عبارة عن كتبان رملية .

-التربة السوداء: ويطلق عليها بالروسية لفظة "تشيرنوزيوم" والتي تعني التربة السوداء الغنية بالذبال والكلس تتوزع في إقليم السافانا ويطلق عليها بعض الجغرافيين العرب بالخطأ "تشيرنوزيم" وهي تشمل إقليم واسع من السودان خاصة الأجزاء الجنوبية والجنوبية الغربية

-التربة الفيضية: وهي تربة نقلتها النهار وارسبتها في دلتاتها وتتوزع على طول الأنهار كنهر النيل في مصر والسودان بالإضافة إلى وتعد من أفضل أنواع الترب وهي تصلح لجميع أنواع المحاصيل الزراعية .

-تربة البحر الأبيض المتوسط: وتنقسم هذه التربة حسب اللون إلى نوعين وهما؛ تربة حمراء يطلق عليها اسم "التيراروسا" وتتوزع على طول الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط ، والنوع الثاني تربة سمراء تتوزع على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط في شمال غرب إفريقيا في تونس، الجزائر، المغرب. وتعتبر هذه التربة من أجود وأخصب الترب في العالم .

-التربة البنية والبنية الحمراء (تربة الحشائش): وهي تربة الحشائش الفقيرة (الاستبس) وهي تتوزع مجاليا في الوطن العربي شمال العراق وسوريا وساحل ليبيا وفي الهضاب العليا في الجزائر والمغرب العربي .

-التربة المدارية الحمراء (تربة اللاتريت): وهي تربة تتواجد في المناطق الرطبة الحارة (المدارية) ويقتصر توزيعها في العالم العربي على أقصى جنوب السودان .